الحراك الإجتماعي وعلاقته بالتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الأزهر

• د/ شيماء عبد الحميد عبد السلام

المقدمه ومشكلة البحث

إن تحرك الأفراد والجماعات ظاهرة مستمرة في كل مجتمع , فهناك العديد من الأسباب التى تجبر الأفراد على التنقل من مكان لآخر كالتنقل الوظيفي أو التعليمي وغيرها ،عدا تلك المجتمعات المغلقة التي يقل فيها الحراك الإجتماعي إلى أدنى مستوياته .

والحراك الاجتماعي يشير إلى إمكانية تحرك الأفراد أو الجماعات أسفل أو أعلى الطبقة الإجتماعية في هرم التدرج الإجتماعي، كما يشير أيضًا على الحركة المكانية أو الهجرة السكانية , ويعني ذلك انتقال الفرد أومجموعة من الأفراد من مستوى طبقي إلىمستوى آخر, كالذي يحدث حال انتقال الطلاب من مجتمع الى آخر لتلقي العلم او حال انتقال الى العمل بمجتمع اخر, مايدل على أن الحراك الاجتماعي يتطلب وجود مجتمعاً طبقياً ، لذا فالحراك الإجتماعي ظاهرة جديدة في المجتمع الحديث ، الذي يتميز عن المجتمع التقليدي الإقطاعي الذي يعد مجتمعاً مغلقاً ولايتحرك فيه الفرد خارج الجماعة التي ينشأ فيها لوجود حواجز إجتماعية تربط الفرد بجماعته. (12 :338)

هذا ويعد التعليم من العوامل المهمة في عملية الحراك الإجتماعي تبعاً لما يترتب عليه من تمايز بين أفراد المجتمع والناتج عن عوامل مختلفة منها الوضع الإجتماعي والإقتصادي والثقافي للأسرة، وقد اعتمد نموذج" بودون "على تحليل نمط سلوك الفاعلين بأن الأفراد يسجلون معدل نجاح مدرسي جيد نسبياً وفق أصلهم الإجتماعي، كما أن دوافعهم وتحفيزاتهم تتأثر بالأصل الإجتماعي، وتتوافق مع هذه المقاربة المنهجية للحراك الإجتماعي، الدراسات

•مدرس بقسم العلوم التربوية والإجتماعية كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق

التي أجراها "جنكز Jenkes" في الولايات المتحدة و"جيرو Girod" في سويسرا وتدل هذه الدراسات على إذا كان الأصل الإجتماعي يؤثر على المستوى التعليمي بشكل حاسم، فإن المستوى التعليمي يؤثر على الموقع الإجتماعي تأثيراً اعتدالياً. (6 : 54)

ويعد التعليم من أهم العوامل التي تؤدي الى إحداث الحراك الإجتماعي لما يحدثه من تطورات فكرية وتنقلات مكانية , تفرض على الفرد التعايش والتفاعل مع الأخرين بحكم كونه كائن إجتماعي , الامر الذي يدفعه الى السعي لتحسين وضعيته وتغييرها بإستمرار, فظاهرة وجود طبقات إجتماعية ظاهرة لايكاد يخلو منها أى مجتمع إنساني , ولكنها تختلف من حيث الدرجة ومن فترة زمنية إلى آخرى .(4 : 242)

وكما يؤكد " مولود الطبيب " (2014م) أن التعليم عاملاً أساسياً من العوامل التي تؤدي إلى حدوث الحراك الإجتماعي داخل المجتمع المعاصر، نظراً لما يتيحه من فرص تحقيق التقدم العلمي والاجتماعي، بما يجعل الأفراد أكثر استعداداً لتقبل التغيير وتحسين أوضاعهم الإقتصادية والإجتماعية ، فقد دلت الدراسات والبحوث أن بعض الفئات الإجتماعية من الطبقات الدنيا،على الرغم من ظروفهم السيئة وعدم توفر الإمكانات، استطاعت أن تصل إلى أعلى الدرجات في السلم التعليمي، وأن تحسن من وضعها الطبقي من خلال الحراك الإجتماعي الذي يحققه التعليم، وقد أكدت بعض الدراسات الحديثة أن فرص الحراك المهني الإجتماعي محدودة، نظراً لوجود تمايز في النسق التعليمي يجعل أبناء الطبقة العليا محتكرين للمهن ذات المستوى الرفيعة .(40:17)

هذا ويمكن التمييز بين نوعين من الحراك الإجتماعي حسب إتجاهه إلى الحراك العمودي ويعني إنتقال الأفراد الصاعد والهابط في الطبقة الإجتماعية , والحراك الافقي ويعني إنتقال الأفراد من مكانة إلى اخرى وفي المستوى نفسه من المكانات الإجتماعية .(6 :209)

هذا وأشار "هافمان و سميدنج , "Haveman,R,and Smeeding(2006م) أن التعليم من أهم الوسائل التى تتيح للأفراد حركة مستمرة إلى أعلى , فقد أكدت بحوث علم الإجتماع على أن التعليم هو حجر الزاوية في الحراك الإجتماعي وإتجهت بحوث التعليم عن

علاقته بالحراك الإجتماعي إتجاهات عديدة يمكن تلخيصها في تأكيد الإرتباط المباشر بين التعليم والحراك الإجتماعي , حيث أنه هناك إرتباط قوي بين التحصيل الدراسي وإرتفاع الدخل , وتقوم إفتراض العلاقة بين التعليم والحراك الإجتماعي على الإعتقاد بان التعليم له قيمة في حد ذاته، وبصرف النظر عما يترتب عليه من إنجازات , فالتعليم له قيمة رمزية تختلف عن القيمة الوظيفية المرتبطة بالمهن أو صور الحراك التى ينتجها , فالتعليم في ضوء ذلك يبقى وسيلة لاغنى عنها لأولئك الذين يسعون الى الصعود إلى أعلى , وبصرف النظر عن المهن التي يمنحها لهم التعليم .(21 :125،150)

هذا وتعتبر التأثيرات البيئية المختلفة داخل المجتمع من العوامل المباشرة في الحراك الإجتماعي المرتبطة بالتعليم مثل إنعزال البيئة وفقرها, ونقص الخدمات الإجتماعية فيها, وتمسكها بمعتقدات فكرية ثقافية مختلفة عن المجتمعات الحديثة, كل هذه عوامل تجعل هناك صعوبة تتصل بإمكانية الصعود إلى أعلى بالحراك الإجتماعى.(22 :24)

ويعتبر الانسان بطبعه مخلوق إجتماعي له القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة والإستجابة لمستجدات الحياة وما تحفل به متغيرات إجتماعية وطبيعية , وتسمى مثل هذه الإستجابة والتعامل مع الظروف المختلفة بعملية التكيف الإجتماعي ، وتعد أكبر عمليات التكيف الإجتماعي واشدها حدة وتأثيراً على حياة الفرد تلك التي تحدث عندما ينتقل من بيئة ثقافية إجتماعية الى بيئة أخرى , وذلك لأن إختلاف البيئات الثقافية ينتج عنه إختلاف فى العادات والتقاليد والقيم وقضايا العرف الإجتماعي وأسس بناء العلاقات الإجتماعية التى ينبغي فهمها والتعامل معها. (8 : 32)

ويعد التكيف الإجتماعي هو قدرة الفرد على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته الإجتماعية، ومنسجماً مع معايير مجتمعه دون التخلي عن إستقلاليته مع تمتعه بنموسليم غير متطرف في انفعالاته ومساهم في مجتمعه.(3 :52)

ويشير "برايست وآخرونBrissete, et al"(2002م) أن التكيف الإجتماعي حالة من تكامل شخصية الفرد، والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والتكيف مع الواقع، والتمتع بقدر

من الثبات الانفعالي والأمن الشخصي والإحساس بالرضا والثقة بالنفس والإلتزام بقيم توجه سلوكه، والقدرة على حل مشكلاته بنفسه الامر الذي يمكنه من إقامة علاقات إجتماعية ناجحة، والإسهام في بناء المجتمع والشعور بالطمأنينة والرضا، ويشمل التكيف النفسي والإجتماعي جميع مجالات حياة الفرد البيولوجية والإجتماعية والنفسية لأن الكيان الإنساني يعمل في وحدة متناسقة ومتكاملة ومترابطة .(20 :103)

وتبرز أهمية السلوك التكيفي فى عمليات أساسية كالنضج والتعلم والتكيف الشخصي والإجتماعي، وهذه العمليات تحدث في حياة الفرد خلال المراحل المختلفة ، ويتم التكيف أحيانًا بقبول الفرد للظروف التي لا يقوى على تغييرها، او بتعبئة الفرد لطاقاته فيعدل الظروف التي تعترض تحقيق أهدافه، أو يكون أحياناً حلاً وسطاً بينهما ، وقد لايخلو اي فرد في حياته من سوء التكيف النفسي والإجتماعي، فهو سلوك موجه للتغلب على العقبات والصعوبات والآليات التي يتعلمها الإنسان في صراعه مع الحياة، والتي يسعى من خلالها إلى إشباع حاجاته، وإرضاء دوافعه، وتخفيف توتره ليحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا وهى مسألة شخصية تتدخل فيها خبرة الفرد .(5 :86)

ولاشك أن التدريب الميدانى يعد من أهم جوانب إعداد المعلم ، فعن طريقه تتضح وتتوطد العلاقة بين كليات التربية وما تقوم به من إعداد أكاديمي ثقافي وتخصصي وتربوي من ناحية ومدارس التدريب وعملها من ناحية أخرى، والتي من خلالها تتعرف الطالبة المعلمة على متطلبات ومهارات وإستراتيجيات مهنة التدريس من الواقع الفعلي وتطبق أساليب التقويم المتنوعة وكيفية مواجهه القضايا والمشكلات التعليمية والتربوية في البيئة الصفية والمدرسية ، فالتدريب الميدانى يشكل المرحلة النهائية والتطبيقية من برامج الإعداد من خلال تدريب معلمة المستقبل في بيئة حقيقية لتطبق ما تلقاته نظرياً ولتكتسب كثيراً من المهارات العلمية والإجتماعية من خلال الممارسة العملية والإندماج بالجانب التدريسي.(16 :381)

وعندما تنتقل الطالبة من مجتمعها الى مجتمع آخر لمتابعة الدراسة والتحصيل المعرفي فإنها بذلك تنتقل من بيئة ثقافية إجتماعية الى بيئة اخرى ، وتتعرض لعدد من

المشكلات والضغوط الإجتماعية التى تحتم عليها التكيف معها لحفظ توازنها والعيش بطريقة مقبولة في الوسط الإجتماعي الجديد . (32:8)

ومن خلال ماسبق ترى الباحثه أن هناك حراك إجتماعي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات –جامعة الأزهر كونهن من مجتمعات مختلفة ومتنوعة الثقافة والعادات والتقاليد تمثل تحدي كبير لهن من حيث التكيف الاجتماعي ، خاصة عند تحملهن لمسؤلية التدريب الميدانى بالمعاهد الدينية الازهرية وتحمل مسؤلية الانخراط في مجتمع المدرسين والاندماج معهم ومع العديد من الجوانب التربوية التى تتعلق بمجال التربية الرياضية من خلال تنظيم واصطفاف طابور المدرسة والقيام بالمهارات التدريسية واداء النموذج التدريسي للطلاب بالملعب امام المدرسين من الذكور ، الامر الذى يعد تحدي لدى الطالبة المعلمة الازهرية ، ومن خلال تكليف الباحثة لاجراء إختبار القدرات لكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الازهر والتى تعد اول كلية من نوعها على مستوى جمهورية مصر العربية والتى تضم الحاصلات على الثانوية العامة من كافة بقاع الجمهورية وعلى جميع المستويات الإقتصادية والإجتماعية الامر الذى أثار فكر الباحثة حيث يعد انتقال هؤلاء الطالبات من مجتمعات مختلفة ومتنوعة وتجمعهم فى بيئة واحدة مجال خصب لاجراء فكرة البحث وهي التعرف على مدى الحراك الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطالبة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر فى مجال التدريب الميدانى.

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على الحراك الإجتماعي وعلاقته بالتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر.

تساؤلات البحث :

- هل ينطبق الحراك الإجتماعي على الطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر؟

- ماهو مدى التكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر؟
- ماهي العلاقة بين الحراك الاجتماعي والتكيف الاجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر؟

مصطلحات البحث:

الحراك الإجتماعي Social Mobility

هو الوضع الذي يشير إلى إمكانية تحرك الأفراد أو الجماعات إلى أسفل أو إلى أعلى الطبقة أو المكانة الاجتماعية في هرم التدرج الاجتماعي أو في إطار النسق الاجتماعي.(10 :23)

التكيف الإجتماعي Social adaptaion

هو حالة من الاتزان النفسي تتجلى فيه تكامل شخصية الفرد، والتخطيط لمستقبله، وحل مشكلاته، والتكيف مع الواقع، والتمتع بقدر من الثبات الانفعالي الذي يمكن الفرد من إقامة علاقات إجتماعية ناجحة، والالتزام بقيم توجه سلوكه، والإسهام في بناء المجتمع. (15 :64)

الطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر

هو مصطلح يطلق على الطالبة المقيدة بكلية التربية الرياضية والتى تدرس مقرر التدريب الميدانى بالمعاهد الدينية فى مراحل التعليم المختلفة. (* تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة:

1. دراسة " محسن منشد" (2017م)(13) بعنوان " التعليم الجامعي والحراك الإجتماعي في العراق"، هدفت الدراسة الى التعرف على دور التعليم الجامعي في الحراك الاجتماعي بالعراق وكذلك التعرف على الاثار المترتبة على التعليم بالنسبة للمجتمع من النواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية , وبلغت عينة البحث (199) مبعوث من طلاب الجامعة بنسبة بلغت (66.3%) من الذكور و(33.7%) من الإناث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, وأشارت أهم النتائج أن التعليم يمثل دور كبير في صعود السلم الاجتماعي , كما يساهم التعليم في تنمية الاتجاه نحو الحفاظ على البيئة.

2. دراسة " مولود زايد "(2014م)(17) بعنوان " دور الحراك الاجتماعي في الحصول على المكانة الاجتماعية وعلاقة ذلك ببنية ونظام المجتمع" , هدفت الدراسة الى التعرف على ماهية الحراك الإجتماعي وكيفية الحصول على المكانة الإجتماعية والربط بين تغير وتقدم المجتمع والحراك الاجتماعي , واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , وأشارت أهم النتائج أن الحراك الاجتماعي يلعب دور هام في الحصول على المكانة الاجتماعية كما يرتبط ببنية المجتمع .
3. دراسة " باهار ليفنتوجوليو Bahar Leventoughlu" (2003م)(19) بعنوان " الحراك الإجتماعي للطبقة الوسطى والتحولات الإجتماعية " هدفت الدراسة الى تفسير الحراك الاجتماعي للطبقة الوسطى من خلال التحولات السياسية , لأنها تتولى السلطة واتخاذ القرارت السياسية لتغيير ميزان القوى لصالحها , واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ,وأشارت أهم النتائج الى الدور الحاسم للطبقة الوسطى فى القرارات السياسية ، وأن الطبقة الوسطى تؤثر في القرارات السياسية على الطبقة الحاكمة.
4. دراسة " صالح الصغير" (2001م)(8) بعنوان " التكيف الإجتماعي للطلاب الوافدين : دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض" وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عدد من المتغيرات والخصائص للطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض ومستوى تكيفهم الاجتماعي في المجتمع السعودى, واشتملت عينة الدراسة على (98) طالباً وافد , واستخدم الباحث المنهج الوصفي , وأشارت أهم النتائج الى وجود علاقة دالة احصائيا بين خصائص الطلاب الوافدين ومستوى التكيف الإجتماعي لديهم , كما تفاوت مستوى التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين تبعا للحالة الزواجية حيث لوحظ ان الغير متزوجين أكثر تكيفاً عن المتزوجين .
5. دراسة " نايف فدعوس وآخرون "(2016م)(18) بعنوان "مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية"

وهدفت الدراسة إلى التعرف مستوى الرهاب الإجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعة الاردنية , وتوصلت الدراسة الى تدني مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلابالسعودين وارتفاع مستوى التكيف النفسي للطلاب السعوديين بالجامعة الاردنية.

ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة فلم تتطرق الباحثة الى دراسة تناولت الحراك الإجتماعي وعلاقته بالتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة.

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلى نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع البحث طالبات التدريب الميدانى بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة الازهر بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019م, والبالغ عددهن (721) طالبة ، كما تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وقوامها (173) طالبة يمثلن نسبة (23.99%) من طالبات الفرقة الرابعة ، وهن من مجتمعات متباينه العادات والتقاليد من محافظات جمهورية مصر العربية (سيناء ، الوادي ، سوهاج , أسوان , مطروح، البحيرة) كما تم سحب (50) طالبة لإجراء الدراسة الإستطلاعية وماتشمله من المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة بالبحث وهن من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وجدول (1) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث :-

جدول (1)

توصيف عينة البحث(الاساسية , الاستطلاعية)

ن= (223) طالبة

العينة الأساسية			العينة الإستطلاعية		
المحافظة	العدد	النسبة %	المحافظة	العدد	النسبة %
سيناء	15	%8.67	سيناء	3	%6
الوادي	23	%13.29	الوادي	7	%14
سوهاج	17	%9.82	سوهاج	5	%10
البحيرة	57	%32.94	البحيرة	11	%22
كفر الشيخ	22	%12.71	كفر الشيخ	9	%18
أسوان	13	%7.51	أسوان	7	%14
مطروح	26	%15.02	مطروح	8	%16
المجموع	173	%23.99	المجموع	50	%6.93

يتضح من جدول (1) أن عينة البحث الاساسية تبلغ (173) طالبة من سبع محافظات مختلفة بنسب تتراوح من (%7.5132.94%) , بينما بلغت العينة الإستطلاعية (50) طالبة من نفس المحافظات بنسب تتراوح من (6%:22%) , من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

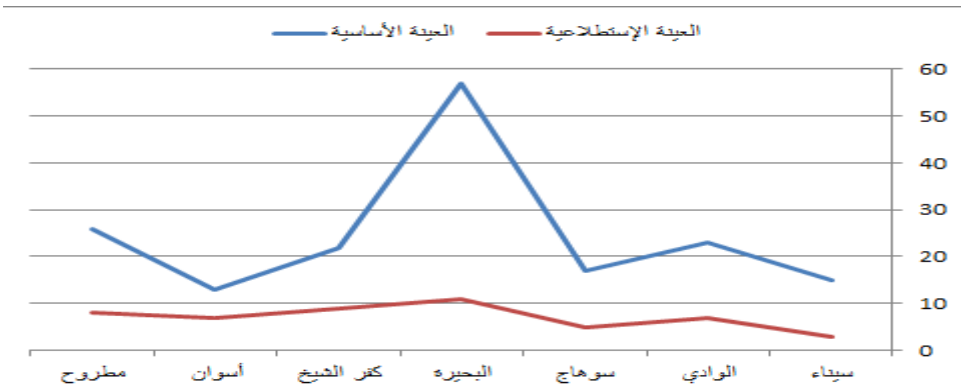

شكل (1)

توصيف عينة البحث (الاساسية , الاستطلاعية)

جدول (2)

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية

ن= (223) طالبه

المتغيرات			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفلطح	الالتواء
العمر			21.99	22.00	0.654	1.76	-0.774
الحراك الإجتماعي	الثقافي		31.10	31.00	1.418	-1.30	-0.0691
	الإقتصادي		28.58	29.00	1.143	-1.11	0.0019
	اللغوي		24.04	24.00	1.504	-0.80	0.2197
التكيف الإجتماعي	الطالبة مع الزملاء		13.49	13.00	1.118	-1.35	0.0072
	الطالبة مع المدرسين		12.14	12.00	0.942	-1.02	0.2296
	النشاط المدرسي		15.49	15.00	1.118	-1.35	0.0072

يتضح من جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات (العمر، الحراك الإجتماعي، التكيف الإجتماعي),ويتضح قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين (±3) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات .

ثالثاً : أدوات ووسائل جمع البيانات

أعتمدت الباحثة فى جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الادوات وهى :

الإطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة :

قامت الباحثة بالإطلاع على الكتب والمراجع العلمية والاطر النظرية والدراسات السابقة والمرتبطة ، بغرض التوصل الى بناء مقياسي الحراك الإجتماعي والتكيف الإجتماعي وتطبيقهما علىالطالبات عينة البحث.

المقابلات الشخصية

قامت الباحثة بمقابلة مفتوحة مع السادة الخبراء فى مجال علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضى وكذلك علم الاجتماع ملحق(2) وتم عرض مقياسى البحث عليهم للتأكد من مدى مناسبة المحاور والعبارات ملحق (3،4) وكذلك للتأكد من مدى مناسبة ميزان التقدير لطبيعة البحث والتوصل الى الشكل المبدئي للمقياسيين, ومن ثم إجراء المعاملات العلمية من

خلال تطبيقهم على العينة الإستطلاعية والتوصل للشكل النهائي لهما لتطبيقهم على عينة البحث الأساسية .

1- مقياس الحراك الإجتماعى (إعداد الباحثة).

2- مقياس التكيف الإجتماعى (إعداد الباحثة).

- الخطوات العلمية لإعداد كل من مقياس الحراك الإجتماعي ملحق (5) والتكيف الإجتماعي ملحق (6):

فى ضوء هدف البحث وطبيعته ونظراً لقلة وجود مقياس لقياس الحراك الإجتماعى فى التربية الرياضية وكذلك مقياس التكيف الإجتماعى حديث يتناسب مع متغيرات البحث فقد قامت الباحثة ببناء مقياسي البحث وفقاً للخطوات التالية :-

- تحديد الابعاد الأساسية لمقياسى البحث:

قامت الباحثة بتحديد الابعاد الأساسية ووضعها في صورتها المبدئية في استمارة وعرضهاعلي السادة الخبراء المتخصصين في العلوم الرياضية والإجتماعية وعددهم (10) خبراء ملحق(1) وذلك لمعرفة مدى مناسبة الأبعاد لموضوع البحث والجدول رقم (3) يوضح أراء السادة الخبراء حول تلك الأبعاد :-

جدول (3)

أراء الخبراء في مدي مناسبة أبعاد مقياس الحراك الإجتماعي

ومقياس التكيف الإجتماعي قيد البحث ن= (10) خبراء

المقياس	الابعاد	موافق	النسبة	غير موافق	النسبة	الأهمية النسبية
الحراك الإجتماعي	الثقافي	9	%90	1	%10	11.53
	السياسي	6	%60	4	%40	7.69
	الإقتصادي	8	%80	2	%20	10.25
	اللغوي	9	%90	1	%10	11.53
التكيف الإجتماعي	الطالبة مع الزملاء	9	%90	1	%10	11.53
	الطالبة مع المدرسين	9	%90	1	%10	11.53
	الطالبة مع الادارة	6	%60	4	%40	7.69
	النشاط المدرسي	8	%80	2	%20	10.25

يتضح من جدول(3) أن النسب المئوية لآراء السادة الخبراء على أبعاد مقياسي الحراك الاجتماعي والتكيف الاجتماعي قيد البحث تراوحت ما بين (0%:90%) وقد ارتضت الباحثة موافقة الخبراء بنسبة 70% فأكثر لمناسبة أبعاد المقياسين ليصبح مقياس الحراك الاجتماعي مكون من(3) أبعاد وهما (الثقافي– الاإقتصادي– اللغوي) وكذلك مقياس التكيف الاجتماعي مكون من(3) أبعاد وهما (الطالبة مع الزملاء – الطالبة مع المدرسين – النشاط المدرسي) ملحق (5).

تحديد العبارات الخاصة بكل بُعد من أبعاد المقياس

بعد التوصل لابعاد كل من المقياسين قامت الباحثة بإعداد العبارات المناسبة لكل بُعد وعرضها علي السادة الخبراء ، وقد راعت فيها أن تكون العبارات واضحة ومفهومه – الإبتعاد عن الألفاظ الصعبة – الا توحى العبارات بنوع الإستجابة – عدم الإزدواجية للعبارة – أن تقيس العبارات جانب من جوانب البُعد التى تنتمى إليه ، وقد بلغ عدد العبارات لمقياس الحراك الإجتماعى فى صورته الاولى (37) عبارة موزعة على (3) أبعاد، وكذلك مقياس التكيف الإجتماعى، وجدول(4) يوضح النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في عدد ومدي مناسبة العبارات لكل بُعد:–

جدول (4)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في مدي مناسبة عبارات مقياسي

الحراك الإجتماعي والتكيف الإجتماعي وعدد عبارات كل بُعد ن= (10) خبراء

المقياس	البُعد / العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	إجمالي المقبول
الحراك الإجتماعي	الثقافي	80	90	70	70	60	70	40	80	90	90	80	70	90	11
	الإقتصادي	90	70	90	50	80	80	70	70	80	90	70	80	70	12
	اللغوي	70	90	40	40	90	80	90	50	80	40	80	70	80	9
التكيف الإجتماعي	الطالبة مع الزملاء	70	50	80	90	80	70	90	80	60	80	80	70	90	12
	الطالبة مع المدرسين	80	60	80	70	80	90	40	50	80	90	80	70	80	10
	النشاط المدرسي	70	60	70	80	90	80	80	90	80	70	70	60	70	11

يتضح من جدول (4) أن النسب المئوية لآراء السادة الخبراء على عبارات مقياسي الحراك الاجتماعي والتكيف الاجتماعي قيد البحث تراوحت ما بين (40%:90%) وقد ارتضت الباحثة موافقة الخبراء بنسبة من 70% فأكثر لمناسبة عبارات المقياسين.

ثم قامت الباحثة بتوزيع المقياس في صورته الأولى على السادة الخبراء للوقوف على مدى انتماء كل عبارة للبعد الذى تنتمى اليه،وكذلك إضافة أو حذف أو تعديل صياغة اى عبارة وكذلك لتحديد ميزان التقدير الخاص بكل مقياس.

المعالجات الإحصائية لاراء الخبراء على العبارات الخاصة بكل بُعد :-

وذلك من خلال التقدير الكمي والتقدير الكيفي لعبارات كل محور بالمقياسين قيد البحث ملحق (3،4) وجدول (5) يوضح نتائج تعديل السادة الخبراء على العبارات :-

جدول (5)

إستطلاع أراء الخبراء في أبعاد وعبارات مقياسى البحث

ن= (10) خبراء

المقياس	المحاور	العدد الاولي للعبارات	عدد العبارات المعدلة	عدد العبارات المحذوفة	العدد النهائي للعبارات
الحراك الإجتماعى	الثقافي	11	2	----	11
	الإقتصادي	12	2	2	10
	اللغوي	9	4	----	9
التكيف الإجتماعى	الطالبة مع الزملاء	12	2	2	10
	الطالبة مع المدرسين	10	4	1	9
	النشاط المدرسي	11	3	----	11

يتضح من جدول (5) نتائج تعديل السادة الخبراء على عبارات مقياس الحراك الإجتماعي والتكيف الإجتماعي.

إعداد المقياس لتطبيقه على العينة الاستطلاعية: بعد أن تم إعداد المقياسين في صورتهم الثانية وعدد عبارات كل منهم (30)عباره موزعة على(3) أبعاد ، قامت الباحثة بتوزيع

عباراته عشوائيا ، وجدول (6) يوضح التوزيع العشوائي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (6)

التوزيع العشوائى لعبارات المقياسين للعينة الاستطلاعية

المقياس	الأبعاد	أرقام العبارات موزعة عشوائياً	عدد عبارات البعد
الحراك الإجتماعي	الثقافي	30-28-25-22-19-16-13-10-7-4-1	11
	الإقتصادي	32-31-29-26-23-20-17-14-11-8-5-2	12
	اللغوي	27-24-21-18-15-12-9-6-3	9
	المجموع	(32) عبارة	
التكيف الإجتماعي	الطالبة مع الزملاء	28-25-22-19-16-13-10-7-4-1	10
	الطالبة مع المدرسين	26-23-20-17-14-11-8-5-2	9
	النشاط المدرسي	30-29-27-24-21-18-15-12-9-6-3	11
	المجموع	(30) عبارة	

ينضج من جدول(6) التوزيع العشوائى لعبارات المقياسين للعينة الاستطلاعية.

الدراسة الإستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الأحد الموافق 2019/11/10م إلى يوم الأحد الموافق 2019/11/24م على عينة مكونة من (50) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك بغرض التعرف على :-

- للتعرف على مدى فهم الطالبات لعبارات للمقياسين قيد البحث..
- حساب الزمن اللازم للإجابة على كل مقياس.
- إيجاد المعاملات العلمية للمقياسين.
- التغلب على الصعوبات التى قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق وتفريغ النتائج.

المعاملات العلمية

أولاً الصدق Validity :-

- صدق المحكمين : قامت الباحثة بعرض أبعاد مقياسى البحث وعبارات كل بُعد على السادة الخبراء وعددهم(10) خبراء ملحق(1) واعتبرت الباحثة نسبة اتفاق السادة الخبراء على المقياسين معياراً لصدقه.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق مقياسى الحراك الإجتماعى والتكيف الإجتماعى قامت الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضى بإستخدام طريقة الاتساق الداخلى من خلال حساب دلالة معامل الإرتباط البسيط "Pearson" بين العبارة والدرجة الكلية للمحور التى تنتمي إليه ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية ويتضح ذلك من الجدول (8,7) التالين :-

جدول (7)

صدق الإتساق الداخلي لمقياس الحراك الإجتماعي قيد البحث

ن= (50) طالبة

مقياس الحراك الإجتماعي					
البُعد الثقافي		البُعد الإقتصادي		البُعد اللغوي	
م	قيمة (ر)	م	قيمة (ر)	م	قيمة (ر)
1	*0.35	1	*0.52	1	*0.82
2	*0.45	2	*0.42	2	*0.79
3	*0.61	3	*0.63	3	*0.81
4	*0.76	4	*0.42	4	*0.84
5	*0.56	5	*0.42	5	*0.79
6	*0.67	6	0.21	6	*0.84
7	*0.58	7	*0.58	7	*0.82
8	*0.86	8	*0.51	8	*0.79
9	*0.62	9	*0.57	9	*0.84
10	*0.52	10	*0.45		
11	*0.51	11	*0.75		
		12	0.26		

قيمة (ر) الجد ولية عند مستوى معنوية(0.05)=0.279

يتضح من جدول (7) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة وبين البُعد لمقياس الحراك الإجتماعي قيد البحث حيث أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، وذلك عند مستوى معنوية (0.05) كما لا يوجد ارتباط بين العبارة والبُعد للعبارة رقم (12, 6) في البُعد الإقتصادي .

جدول (8)

صدق الإتساق الداخلي لمقياس التكيف الإجتماعي قيد البحث

ن= (50) طالبة

مقياس التكيف الإجتماعي					
بُعد الطالبة مع الزملاء		بُعد الطالبة مع المدرسين		بُعد النشاط المدرسي	
م	قيمة (ر)	م	قيمة (ر)	م	قيمة (ر)
1	*0.69	1	*0.42	1	*0.37
2	*0.95	2	*0.49	2	*0.45
3	0.19	3	*0.34	3	*0.64
4	*0.84	4	0.15	4	*0.59
5	*0.81	5	*0.37	5	*0.62
6	*0.76	6	*0.53	6	*0.51
7	0.20	7	*0.47	7	*0.53
8	*0.84	8	*0.61	8	*0.68
9	*0.88	9	*0.51	9	*0.84
10	*0.40	10	*0.66	10	*0.65
11	*0.69			11	*0.45
12	*0.68				

قيمة (ر) الجد ولية عند مستوى معنوية(0.05)=0.279

يتضح من جدول (8) وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة وبين البُعد لمقياس التكيف الإجتماعي قيد البحث حيث أن قيمة معامل الارتباط أكبر من قيمة (ر) الجدولية وذلك عند مستوى معنوية (0.05) كما لا يوجد ارتباط بين العبارة و البَعد لكل من العبارة رقم (7,3) في بُعد الطالبة مع الزملاء ، وكذلك العبارة رقم (4) ببُعد الطالبة مع المدرسين.

- صدق المقارنة الطرفية :

بعد أن قامت الباحثة بصدق الإتساق الداخلى للمقياسين قيد البحث قامت بحذف نتائج العبارات الغير دالة بمقياس الحراك الإجتماعي والتكيف الإجتماعي ومن ثم قامت بترتيب

درجات إستجابات طالبات العينة الاستطلاعية تنازلياً وحساب دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الأدني وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمقياس

الحراك الإجتماعي ومقياس التكيف الإجتماعي

ن= (50) طالبة

المقياس	الابعاد	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت)
		س	±ع	س	±ع	
الحراك الإجتماعي	الثقـــــــــــــــافي	32.4	1.01	29.5	0.96	*2.34
	الإقتصـــــــــــــــادي	29.1	1.04	26.9	1.64	*2.21
	اللغـــــــــــــــوي	26.7	0.93	25.7	1.05	*2.64
التكيف الإجتماعي	الطالبـــة مع الزمـــلاء	29.6	0.89	26.6	0.84	*2.18
	الطالبة مع المدرسين	26.4	1.12	14.9	1.35	*2.36
	النشـــــاط المدرســـي	29.8	1.41	24.7	1.54	*2.12

قيمة (ت) الجد ولية عند مستوى معنوية(0.05)=1.69

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الادنى والربيع الأعلى في مقياس الحراك الاجتماعي والتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) , مما يعطي دلالة مباشرة على توافر عامل الصدق بالمقياسين قيد البحث .

ثانياً الثبات Reliability:

لإيجاد معامل ثبات أبعاد المقياس إستخدمت الباحثة معامل" ألفا كرونباخ" حيث يمثل "معامل ألفا" متوسط المعاملات الناتجة عن طريق التجزئة النصفية , ويتضح ذلك فى جدول (10)

جدول (10)

معامل ألفا كرونباخ لبيان معامل الثبات لابعاد مقياس

الحراك الإجتماعي ومقياس التكيف الإجتماعي قيد البحث

ن= (50) طالبة

الحراك الإجتماعي			التكيف الإجتماعي		
م	الابعاد	معامل ألفا كرونباخ	م	الابعاد	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الثقـــافي	*0.45	1	الطالبة مع الزملاء	*0.61
2	المحور الإقتصادي	*0.52	2	الطالبة مع المدرسين	*0.35
3	المحور اللغـــوي	*0.42	3	النشاط المدرسي	*0.46

قيمة (ر) الجد ولية عند مستوى معنوية(0.05)=0.279

يتضح من جدول (10) دلالة معامل " ألفاكرونباخ" لبيان معامل الثبات لابعاد مقياس الحراك الاجتماعى و ابعاد مقياس التكيف الاجتماعى لدى الطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر قيد البحث, مما يشير الى توافر عامل الثبات للمقياسيين قيد البحث وصلاحيتهما للتطبيق ومن ثم تحقيق هدف الدراسة .

كذلك قامت الباحثة بالتأكد من معامل الثبات للمقياسين قيد البحث بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق على العينة الإستطلاعية وبفاصل زمنى اسبوعين بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني, ثم حساب معامل الارتباط بينهما وجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11)

معامل الإرتباط بين الطبيق الأول والتطبيق الثاني

الحراك الإجتماعي ومقياس التكيف الإجتماعي

ن= (50) طالبة

المقياس	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		س	±ع	س	±ع	
الحـــــراك الإجتماعي	الثقـــــــــــــــافي	30.95	0.99	30.76	0.99	*0.94
	الإقتصـــــــــــــادي	28.0	1.34	28.11	1.34	*0.93
	اللغـــــــــــــــوي	26.2	0.99	26.5	0.99	*0.82
التكيـــــف الإجتماعي	الطالبـــة مع الزمـــلاء	28.1	0.87	28.7	0.87	*0.76
	الطالبة مع المدرسين	20.65	1.24	20.5	1.24	*0.89
	النشـــــاط المدرســـي	27.25	1.48	27.31	1.48	*0.98

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)=0.279

يتضح من جدول (11) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لمقياسي البحث الحراك الاجتماعي والتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05), مما يعطي دلالة مباشرة على توافر عامل الثبات بالمقياسين قيد البحث .

وبعد أن قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لمقياسى البحث أصبحا فى صورتهما النهائية وفقاً لما يلى :-

مقياس الحراك الإجتماعي

تكون المقياس من ثلاث محاور (الثقافي , الاقتصادي , اللغوي) جميعهم في الاتجاه الإيجابي بميزان تقدير ثلاثي (نعم , الى حد ما , لا) , تم تصحيحه بدرجات (1, 2, 3) على التوالي .

- تنحصر مجموع درجات المحور الثقافي من (11 درجة إلى 33 درجة) , أى أنه كلما اقتربت درجة الطالبة من الدرجة العظمى دل ذلك على شعور الطالبة بالحراك الثقافي .

- تنحصر مجموع درجات المحور الاقتصادي من (10 درجة إلى 30 درجة) , أى أنه كلما اقتربت درجة الطالبة من الدرجة العظمى دل ذلك على شعور الطالبة بالحراك الاقتصادي .
- تنحصر مجموع درجات المحور اللغوي من (9 درجة إلى 27 درجة) , أى أنه كلما اقتربت درجة الطالبة من الدرجة العظمى دل ذلك على شعور الطالبة بالحراك اللغوي .

مقياس التكيف الإجتماعي

تكون المقياس من ثلاث محاور (الطالبة مع الزملاء , الطالبة مع المدرسين , النشاط المدرسي) جميعهم في الاتجاه الايجابي بإستثناء العبارة رقم (1) بمحور (الطالبة مع المدرسين) بميزان تقديري ثلاثي (نعم , الى حد ما , لا) , يتم تصحيحه بدرجات (1, 2, 3) على التوالي . للعبارات الموجة , (3, 2 ,1) للعبارة السالبة .

- تنحصر مجموع درجات محور الطالبة مع الزملاء من (10 درجة إلى 30 درجة) , أى أنه كلما اقتربت درجة الطالبة من الدرجة العظمى دل ذلك على شعور الطالبة بالتكيف الإجتماعي مع الزملاء.
- تنحصر مجموع درجات محور الطالبة مع المدرسين من (9 درجة إلى 27 درجة) , أى أنه كلما اقتربت درجة الطالبة من الدرجة العظمى دل ذلك على شعور الطالبة بالتكيف الإجتماعي مع المدرسين .
- تنحصر مجموع درجات محور النشاط المدرسي من (11 درجة إلى 33 درجة) , أى أنه كلما اقتربت درجة الطالبة من الدرجة العظمى دل ذلك على تكيف الطالبة بأداء النشاط التربوي بالمدرسة .

هذا وبعد أن قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على العينة الاستطلاعية إتضح أن متوسط زمن الاجابة على المقياسيين تراوح مابين (15 : 18) دقيقة وفقاً للمعادلة التالية :

$$\frac{\text{زمن أول طالبة + زمن أخر}}{2} = (12+22) / 2 = 17$$

الدراسة الأساسية:-

تم إجراء الدراسة الأساسية فى الفترة من يوم الاحد الموافق 2019/12/1م الي يوم الأربعاء الموافق 2019/12/11م وذلك بتطبيق المقياسين قيد البحث على العينة الأساسية والبالغ عددها (173) طالبة معلمة مغتربة فى التدريب الميدانى,ومن ثم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً .

المعالجة الإحصائية:

– المتوسط الحسابي. – الإنحراف المعياري. – معامل الالتواء. –معامل الإرتباط.

– النسبة المئويـــــة. – إختبار(كا^2). – اختبار (ت).

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (12)

الدلالة الاحصائية حول آراء عينة البحث في البُعد " الثقافي "

بمقياس الحراك الإجتماعي

ن= (173) طالبة

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا^2
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
1	160	92.5	10	5.78	3	1.73	503	96.917	*272.82
2	167	96.5	4	2.31	2	1.15	511	98.459	*310.97
3	143	82.7	16	9.25	14	8.09	475	91.522	*189.45
4	139	80.3	22	12.7	12	6.93	473	91.137	*172.94
5	140	80.9	13	7.51	20	11.56	466	89.788	*176.75
6	133	76.9	28	16.2	12	6.93	467	89.981	*149.84
7	125	72.3	31	17.9	17	9.82	454	87.476	*119.63
8	110	63.6	33	19.1	30	17.34	426	82.081	*71.32
9	117	67.6	40	23.1	16	9.24	447	86.127	*96.57
10	145	83.8	27	15.6	1	0.57	490	94.412	*204.25
11	124	71.7	21	12.1	28	16.18	442	85.164	*114.88
المتوسط الحسابي للوزن النسبي والأهمية النسبية							32.67	%99.00	

قيمة (كا2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)= 5.99

شكل (2)

النسبة المئوية لأراء عينة البحث بالبُعد الأول (الثقافي)

Beni-Suef Website
E-mail:- journal@phed.bsu.edu.eg

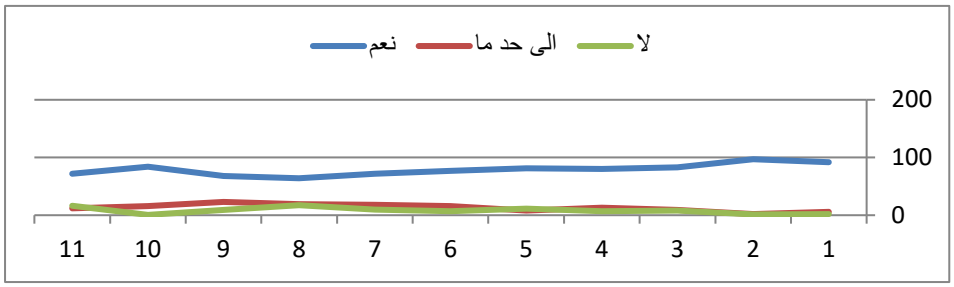

ي

تضح من جدول (12) وشكل (2) وجود فروق ذات دلاله إحصائية للطالبات الائى اجبن (نعم) على جميع العبارات , وذلك فى البُعد الثقافي الخاص بمقياس الحراك الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر, وذلك لأن قيمة(كا^2) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) في جميع العبارات , مما يشير الى ان هناك إختلافات ثقافية واضحة لدي عينة البحث، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح خاصة في العبارة رقم (2) والتى حصلت على أعلى وزن نسبي بلغ (519/511) درجة وأهمية نسبية بلغت (98.45%), والتى تنص على " اتمسك بمعتقداتي وثقافتي الفكرية بعيدا عن مايمتلكه الأخرون من ثقافات مختلفة " تليها العبارة رقم (1) والتى حصلت على وزن نسبي بلغ (519/503) درجة وأهمية نسبية بلغت (96.91%), والتى تنص على " أشعر بوجود إختلافات فكرية بيني ومن حولى في المجتمع التعليمي", كما يتضح أيضا أن المتوسط الحسابي للوزن النسبي في البُعد الثقافي بمقياس الحراك الإجتماعي(32.67 / 33) بأهمية نسبية بلغت (99.00%) ، مما يشير الى ان هناك إرتفاع في مستوى الحراك الإجتماعي في البُعد الثقافي لدى عينة البحث.

كما أن البُعد (الثقافي) بمقياس الحراك الإجتماعي إنحصرت درجاته ما بين (511:426) درجة تمثل الوزن النسبي علما بأن الدرجة العظمى (519) لحصول الإختيار (نعم) على (3) درجات مضروبة في عدد العينة (173) وهذا يشير الى ان أراء عينة البحث تشعر بمدي التغير الثقافي نتيجة للحراك الإجتماعي .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان كلية التربية الرياضية للبنات كونها الكلية الوحيدة التابعة لجامعة الازهر على مستوى جمهورية مصر العربية فتأتي اليها طالبات من مختلف أنحاء الجمهورية تختلف ثقافاتهم ومعتقداتهم تبعاً للبيئة التى ينتمون اليها فيمثل التعليم هنا وسيلة ساهمت فى إحداث حراك إجتماعي لدى المتعلمين وهذا ما أشارت إليه " حنان مالكي" (2016م) أن التعليم من أهم العوامل التي تؤدي الى إحداث الحراك الإجتماعي لما يحدثه من تطورات فكرية وتنقلات مكانية , تفرض على الفرد التعايش والتفاعل مع الآخرين بحكم كونه كائن إجتماعي ، الامر الذي يدفعه الى السعي لتحسين وضعيته وتغييرها بإستمرار, فظاهرة وجود طبقات إجتماعية لا يخلو منها أى مجتمع إنساني , ولكنها تختلف من حيث الدرجة ومن فترة زمنية إلى آخرى , مما يؤكد الإرتباط المباشر بين التعليم والحراك الإجتماعي(4: 26), وهنا يمكن إلقاء الضوء على أهمية الثقافة ودورها فى التنمية البشرية بالمجتمعات الحديثة , حيث يشير " أمين الخولي , جمال شافعي" (2000م) أن الثقافة تُشكل الشق المعنوي للحضارة ومن أهم عوامل التنمية والتنمية البشرية , حيث تعكس الثقافة تراث وقيم وعادات وتاريخ المجتمع وكذا المستوى الفكري للأفراد . (2 :128)

جدول (13)

الدلالة الاحصائية حول أراء عينة البحث في البُعد " الإقتصادي "

بمقياس الحراك الإجتماعي

ن= (173) طالبة

عبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا2
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
1	155	89.6	16	9.25	2	1.16	499	96.146	*248.13
2	120	69.4	36	20.8	17	9.83	449	86.513	*104.2
3	115	66.5	42	24.3	16	9.25	445	85.742	*91.364
4	141	81.5	19	11	13	7.51	474	91.329	*180.95
5	149	86.1	21	12.1	3	1.73	492	94.798	*219.79
6	112	64.7	38	22	23	13.3	435	83.815	*78.74
7	127	73.4	31	17.9	15	8.67	458	88.247	*127.26
8	120	69.4	36	20.8	17	9.83	449	86.513	*104.2
9	119	68.8	26	15	28	16.2	437	84.2	*97.884
10	131	75.7	35	20.2	7	4.05	470	90.559	*146.68
المتوسط الحسابي للوزن النسبي والأهمية النسبية							29.51	%98.38	

قيمة(كا2)الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)= 5.99

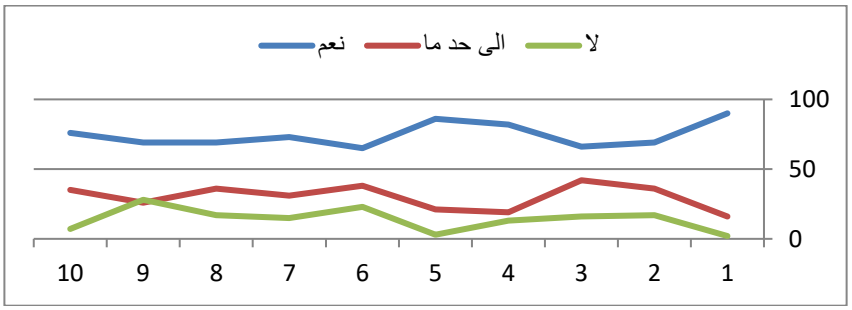

شكل (3)

النسبة المئوية لأراء عينة البحث بالبُعد الثاني (الإقتصادي)

بمقياس الحراك الإجتماعي

يتضح من جدول (13) والشكل (3) وجود فروق ذات دلاله إحصائية للطالبات الائى اجبن (نعم) على جميع العبارات , وذلك فى عبارات البُعد الإقتصادي الخاص بمقياس الحراك الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر, مما يشير الى انه هناك إختلافات إقتصادية واضحة بين الطالبات (عينة البحث) ناتجة عن الحراك الاجتماعي ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح خاصة في العبارة رقم (1) والتى حصلت على أعلى وزن نسبي بلغ (519/499) وأهمية نسبية بلغت (96.15%), والتى تنص على " هناك إختلافات إقتصادية بيني وبين مجتمعي التعليمي" تليها العبارة رقم (5) والتى حصلت على وزن نسبي بلغ (519/492) وأهمية نسبية بلغت (94.8%) درجة , والتى تنص على " هناك فارق مادي بين الطالبات يتمثل فى الممارسات اليومية ", كما يتضح أيضا أن المتوسط الحسابي للوزن النسبي في البُعد الإقتصادي بمقياس الحراك الإجتماعي بلغ (30/29.51) بأهمية نسبية(98.38%) مما يشير الى ان هناك ارتفاع في مستوى الحراك الإجتماعي في البُعد الإقتصادي لدى عينة البحث .

وتعزو الباحثة هذه النتائج والتى تشكلها آراء عينة البحث نحو الإختلافات الإقتصادية التى تشعر بها عينة البحث الى إختلافات البيئة والمستوى المعيشي والموقع الجغرافي ، حيث هناك مجتمعات منعزلة فقيرة وأكد على ذلك " ناون وآخرون "Nunn ,et all" (2007م) تعتبر التأثيرات البيئية المختلفة داخل المجتمع من العوامل المباشرة في الحراك الإجتماعي المرتبطة بالتعليم مثل إنعزال البيئة وفقرها ونقص الخدمات الإجتماعية بها, والحرمان النسبي لسكانها وتمسكها بمعتقدات فكرية وثقافية مختلفة عن المجتمعات الحديثة , وهذه عوامل تجعل هناك صعوبة تتصل بإمكانية الصعود لأعلى بالحراك العمودي.(22 :54)

هذا وترى الباحثة أنه من العوامل الرئيسية التي تشكل تحدي للطالبات عند التنقل من مجتمع إلى آخر لتلقي التعليم هو الاختلاف الثقافي حيث أن الاختلاف الفكرى والثقافي والإقتصادي يمثلان صعوبة كبيرة فى إندماج الطالبات وتكوين علاقات إجتماعية سوية , كما ان إختلافات البيئة من أسره الى آخرى خاصة العامل الإقتصادي من العوامل الأساسية التي

تؤثر على تكيف الفرد إجتماعياً , وهذا ما أكده" مصطفى فهمي" (1976م) أن اختلافات الأسر داخل المجتمع وزيادة الفجوة بينهم في النواحي الاقتصادية وعاداتهم والقوانين التي تنظم الإفراد وعلاقاتهم بعضهم ببعض تعتبر أمر يهدد التكيف الإجتماعي بينهم , حيث أن كل إنسان ينتمي إلى أسرة يعيش بين أعضائها ومن ثم ينتمي إلى مجتمع ووطن معين يعيش بين أفراده ويرتبط معهم بعلاقات إجتماعية وإقتصادية وروحية وثقافية مختلفة يتأثر بها ويؤثر فيها .(34 : 15)

جدول (14)

الدلالة الإحصائية حول أراء عينة البحث في البُعد " اللغوي "

بمقياس الحراك الإجتماعي ن= (173) طالبة

عبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا2
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
1	155	89.59	15	8.67	3	1.73	498	95.954	247.68
2	141	81.50	17	9.83	15	8.67	472	90.944	180.67
3	151	87.28	17	9.83	5	2.89	492	94.798	227.84
4	116	67.05	41	23.7	16	9.24	446	85.934	93.931
5	120	69.36	36	20.8	17	9.82	449	86.513	104.2
6	131	75.72	29	16.8	13	7.51	464	89.403	142.1
7	125	72.25	31	17.9	17	9.82	454	87.476	119.63
8	110	63.58	33	19.1	30	17.34	426	82.081	71.318
9	127	73.41	31	17.9	15	8.67	458	88.247	127.26
المتوسط الحسابي للوزن النسبي والأهمية النسبية							24.04	%89.04	

قيمة (كا2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)= 5.99

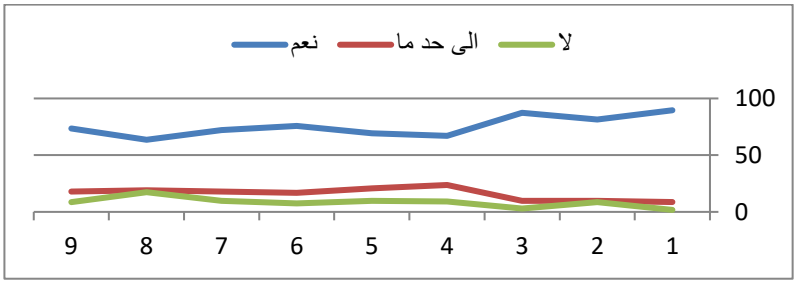

شكل (4)

النسبة المئوية لأراء عينة البحث بالبُعد الثالث (اللغوي) بمقياس الحراك الاجتماعى

يتضح من جدول(14) والشكل (4) وجود فروق ذات دلاله إحصائية للطالبات اللائى أجبن (نعم) على جميع العبارات ، وذلك فى عبارات البُعد اللغوي الخاص بمقياس الحراك الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر, وذلك لأن قيمة (كا^2) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) في جميع العبارات , مما يشير الى ان هناك إختلافات لغوية واضحة نتيجة للحراك الإجتماعي ، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في العبارة رقم (1) والتى حصلت على أعلى وزن نسبي بلغ (519/498) وأهمية نسبية بلغت (95.95%) والتى تنص على " يختلف إستخدامي للمصطلحات اللغوية عن مجتمعي التعليمي" تليها العبارة رقم (3) والتى حصلت على وزن نسبي بلغ (519/492) وأهمية نسبية بلغت (94.79%) والتى تنص على "يصعب على بعض الزملاء فهم بعض كلماتي أثناء التحدث معهم" , هذا وانحصرت قيمة الوزن النسبي مابين (498:426) وأهمية نسبية انحصرت مابين(82.08% : 95.95%) ,كما يتضح أيضا أن المتوسط الحسابي للوزن النسبي في البُعد اللغوي بمقياس الحراك الإجتماعي (24.04 / 27) باهمية نسبية بلغت (89.04%) , مما يشير الى ان هناك ارتفاع في مستوى الحراك الإجتماعي في البُعد اللغوي لدى عينة البحث.

وتعزو الباحثة هذه النتائج في وجود اختلافات لغوية بين الطالبات (عينة البحث) الى الحراك الإجتماعي حيث ان إختلاف المجتمعات وانغلاقها بشكل لا يسمح بسهولة تنقل أفراده والاندماج مع الآخرين عكس المجتمعات المتحضرة الحديثة المنفتحة , وهذا ما أشار إليه " كاوجه الصغير" (2016م) أن من أحد المقومات الرئيسية في المجتمع المتحضر أنه يتميز عن المجتمع التقليدي الذي يعد مجتمعاً مغلقاً ولايتحرك فيه الفرد خارج الجماعة التي ينشأ فيها لوجود حواجز إجتماعية تربط الفرد بجماعته.(12: 17) ، وتتفق هذه النتائج ايضاً مع ما توصلت إليه دراسة كل من " بهار ليفينتوغول Bahar Leventouglu" (2003)(19) , ودراسة "مولود زايد " (2014م)(17) , ودراسة "محسن منشد " (2017م)(13) .

ومن خلال العرض السابق ومناقشة نتائج جدول (11 , 12 , 13) والشكل (2 , 3 , 4) يمكن الاجابة على التساؤل الأول للبحث والذي ينص على "هل ينطبق الحراك الإجتماعي على الطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر؟

نعم ينطبق الحراك الإجتماعي على الطالبات المعلمة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر وشعورهن بإختلافات (ثقافية , وإقتصادية , ولغوية) بين بعضهن البعض.

جدول (15)

الدلالة الاحصائية حول أراءعينة البحث بمقياس التكيف الإجتماعي

في البُعد الأول" الطالبة مع الزملاء " ن= (173) طالبة

عبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا2
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
1	29	16.76	13	7.51	131	75.72	244	47.013	*142.1
2	31	17.91	17	9.83	125	72.25	252	48.55	*119.63
3	33	19.07	30	17.3	110	63.58	269	51.83	*71.318
4	5	2.89	12	6.94	155	89.6	194	37.38	*248.55
5	25	14.45	28	16.2	120	69.36	251	48.36	*101.14
6	23	13.29	31	17.9	119	68.79	250	48.17	*98.405
7	31	17.91	15	8.67	127	73.41	250	48.17	*127.26
8	12	6.93	20	11.6	141	81.5	217	41.81	*181.19
9	7	4.04	15	8.67	151	87.28	202	38.92	*227.14
10	15	8.67	42	24.3	116	67.05	245	47.20	*94.832
المتوسط الحسابي للوزن النسبي والأهمية النسبية							13.72	45.74	

قيمة (كا2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)= 5.99

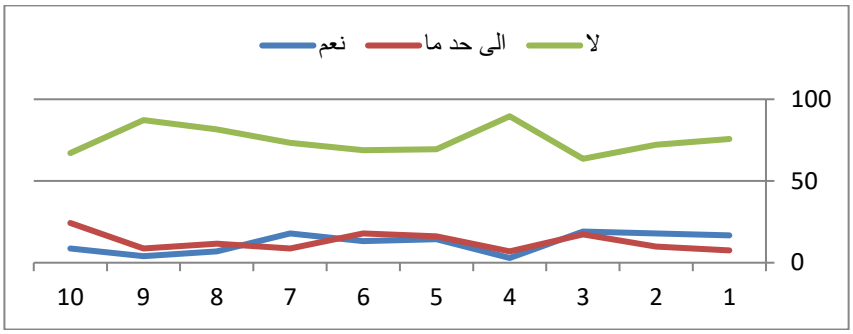

شكل (5)

النسبة المئوية لاراء عينة البحث بالبُعد الأول (الطالبة مع الزملاء) بمقياس التكيف الاجتماعي

يتضح من جدول (15) والشكل (5) وجود فروق ذات دلاله إحصائية للطالبات الائى اجبن (لا) على جميع عبارات البُعد الأول " الطالبة مع الزملاء" الخاص بمقياس التكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر ، وذلك لأن قيمة (كا^2) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05), كما انحصرت قيمة الوزن النسبي ما بين (269:194) وأهمية نسبية تراوحت ما بين (37.38% : 51.83%) في هذه العبارات وحصلت العبارة رقم (4) على اقل وزن نسبي وأهمية نسبية وتنص على " اشعر ان زميلائي يهتمون بالأشياء التي أهتم بها" , كما يتضح أيضا أن المتوسط الحسابي للوزن النسبي للبُعد الأول بمقياس التكيف الإجتماعي الطالبة مع الزملاء(13.72 / 30) بأهمية نسبية بلغت (45.74%) , مما يشير الى ان هناك إنخفاض في مستوى التكيف الإجتماعي في بُعد الطالبة مع الزملاء لدى عينة البحث.

وتعزو الباحثة عدم شعور الطالبات بالتكيف الإجتماعي مع بعضهن البعض إلى إختلاف الثقافات والذي يمثل عائق إجتماعي بينهن , وهذا ما أشارت إليه " حنان العناني" (2005م) إنه لايخلو فرد في حياته أحياناً من سوء التكيف الاجتماعي، فهو سلوك موجه للتغلب على العقبات والصعوبات والآليات التي يتعلمها الإنسان في صراعه مع الحياة، والتي يسعى من خلالها إلى إشباع حاجاته وإرضاء دوافعه وتخفيف توتره ، ليحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا وهو مسألة شخصية تتدخل فيها خبرة الفرد والمواقف التي تحيط به. (3 : 32) حيث أن اختلاف الطالبات فيما بينهن فى العادات والتقاليد والمستوى الإقتصادي والفكري عامل أساسي في عدم قدرة الطالبات على الإندماج والتكيف مع زملائها بسهولة , وهنا ترى الباحثة أن الطالبة تحاول بشكل مستمر على كسر الحواجز الثقافية والإقتصادية والتى تحول بينها وبين الإندماج مع الأخرين لتحقيق التكيف الإجتماعي داخل المجتمع حيث ان التكيف يعد سمة تشكل شخصية الفرد وتكاملها, وهذا ما أشار اليه" برايست وآخرون " Brissete, et al(2002م) أن التكيف الاجتماعي حالة من تكامل شخصية الفرد والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والتكيف مع الواقع، والتمتع بقدر من الثبات الإنفعالي الذي يمكن الفرد من إقامة

علاقات إجتماعية ناجحة، والإلتزام بقيم توجه سلوكه.(20 :105) وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة " صالح الصغير(2001م)(8) , ودراسة " نايف فدعوس وآخرون" (2016م)(18). ولذلك ترى الباحثة أن عامل التكيف النفسي والإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة مع زملائها يرتكز على مدى الإختلاف بينهما في النواحي الثقافية والإقتصادية والعادات والتقاليد .

جدول (16)

الدلالة الاحصائية حول آراء عينة البحث بمقياس التكيف الإجتماعي

في البُعد الثاني" الطالبة مع المدرسين " ن= (173) طالبة

عبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا2
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
1	29	16.76	13	7.51	131	75.72	244	47.01	142.1
2	26	15.02	12	6.94	135	78.03	237	45.66	157.26
3	15	8.670	43	24.9	115	66.47	246	47.39	92.301
4	32	18.49	14	8.09	127	73.41	251	48.36	127.85
5	26	15.02	27	15.6	120	69.36	252	48.55	101.08
6	25	14.45	29	16.8	119	68.79	252	48.55	97.988
7	25	14.45	26	15	122	70.52	249	47.97	107.66
8	27	15.60	25	14.5	121	69.94	252	48.55	104.37
9	25	14.45	31	17.9	117	67.63	254	48.94	91.884
المتوسط الحسابي للوزن النسبي والأهمية النسبية							12.93	47.89	

قيمة (كا2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)= 5.99

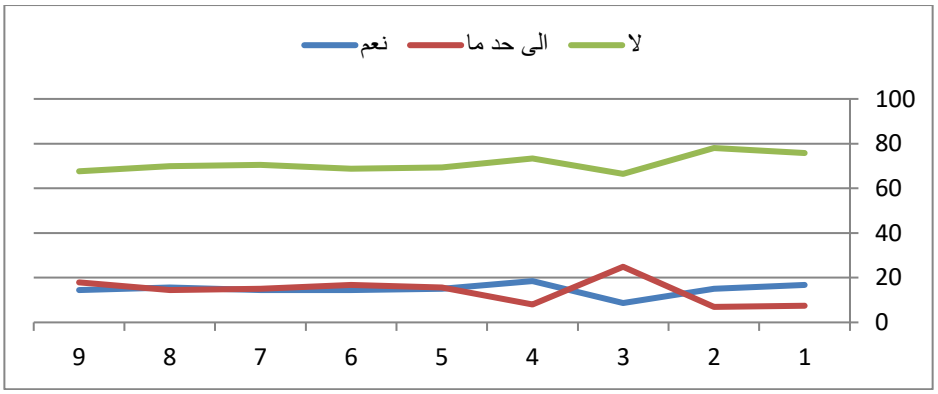

شكل (6)

النسبة المئوية لاراء عينة البحث بالبُعد الثاني (الطالبة مع المدرسين) بمقياس التكيف الاجتماعي

يتضح من جدول (16) والشكل (6) وجود فروق ذات دلاله إحصائية للطالبات الائى أجبن (لا) على عبارات البُعد الثاني " الطالبة مع المدرسين" بمقياس التكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر, وذلك لأن قيمة (كا^2) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) في هذه العبارات , كما إنحصرت قيمة الوزن النسبي مابين (254:237) وأهمية نسبية تراوحت ما بين (45.66% : 48.94%) في هذه العبارات وكانت العبارة رقم (2) حاصلة على أقل وزن نسبي وأهمية نسبية وتنص على " يسعدني التعامل مع المدرسين الذكور بالمدرسة ", وهي أكثر عبارة لاقت رفض عينة البحث , كما يتضح أيضا أن المتوسط الحسابي للوزن النسبي للمحور الثاني بمقياس التكيف الإجتماعي الطالبة مع المدرسين(12.93 / 27) باهمية نسبية بلغت (47.89%) , مما يشير الى ان هناك إنخفاض في مستوى التكيف الإجتماعي في بُعد الطالبة مع المدرسين لدى عينة البحث.

وتعزو الباحثة ذلك الى ان الطالبات المعلمات المغتربات (عينة البحث) من مجتمعات شبه منغلقة قد لا تسمح بشكل يوازي المجتمعات المتحضرة في إختلاط الذكور بالإناث , كما أن الطالبات لم تلتقي بالذكور في جميع المراحل التعليمية وتشكل فترة التدريب الميدانى والانخراط داخل المجتمع المهني للتربية الرياضية أمر غير معتاد لديهن في التعامل مع ذكور فتميل اكثر الى التعامل مع المدرسات الإناث, وقد يرجع هذا الى إختلاف الثقافات والمجتمعات وكون عينة البحث من مجتمعات شبه منغلقة نوعاً ما خاصة أن الطالبات(عينة البحث) أثناء مراحل التعليم المختلفة ما قبل الجامعي كن داخل نفس المجتمع مما لم يكن هناك شكل من تجارب التكيف الإجتماعي مع مجتمع مخالف للعادات والتقاليد الخاصة بهن , الامر الذي يعتبر بمثابة تصادم ثقافي يصعب معه التكيف الإجتماعي مع كافة المدرسين أثناء التدريب الميداني حيث يشير" أحمد زهران" (2001م) أن التكيف الاجتماعي هو قدرة الفرد على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته الإجتماعية ، والذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل متصفاً بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجما مع معايير مجتمعه

دون التخلي عن إستقلاليته مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في إنفعالاته ومساهم في مجتمعه، وإن الفرد اجتماعي بطبعه وان مشكلاته في أغلبها ناتجة عن إنفصاله عن مجتمعه.(1 : 24) , وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة " صالح الصغير" (2001م) (8) , ودراسة " نايف فدعوس وآخرون" (2016م) (18) , ولذلك ترى الباحثة أن عامل التكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة مع المدرسين أثناء التدريب الميداني يعتمد بشكل كبير على مدى قدرة الطالبة على التكيف الإجتماعي لديها ومحاولة تقبل إختلاف الثقافات.

جدول (17)

الدلالة الاحصائية حول آراء عينة البحث بمقياس التكيف الإجتماعي

في البُعد الثالث" النشاط المدرسي "

ن= (173) طالبة

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا^2
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
1	20	11.56	16	9.25	137	79.19	229	44.123	*163.85
2	25	14.45	14	8.09	134	77.46	237	45.665	*152.61
3	14	8.092	45	26	114	65.9	246	47.399	*90.879
4	30	17.34	15	8.67	128	73.99	248	47.784	*130.62
5	24	13.87	28	16.2	121	69.94	249	47.977	*104.47
6	22	12.71	31	17.9	120	69.36	248	47.784	*101.77
7	20	11.56	30	17.3	123	71.1	243	46.821	*111.9
8	25	14.45	25	14.5	123	71.1	248	47.784	*111.03
9	25	14.45	31	17.9	117	67.63	254	48.94	*91.884
10	10	5.780	44	25.4	119	68.79	237	45.665	*107.87
11	12	6.936	39	22.5	122	70.52	236	45.472	*113.98
المتوسط الحسابي للوزن النسبي والأهمية النسبية							15.46	46.85	

قيمة (كا2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 5.99

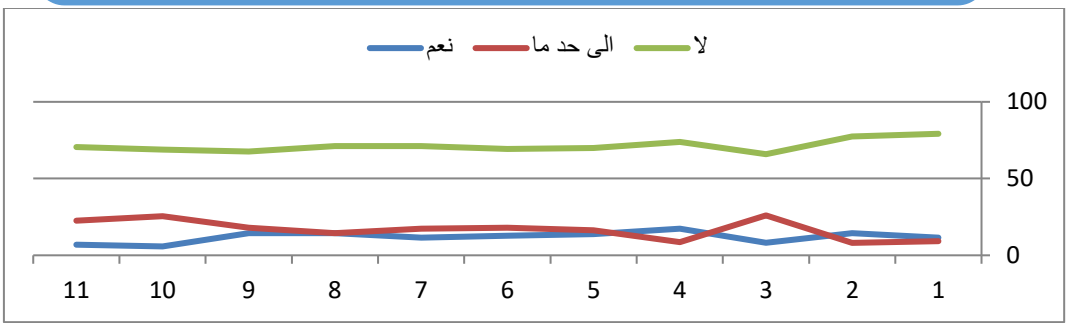

شكل(7)
النسبة المئوية لأراء عينة البحث بالبُعد الثالث
(النشاط المدرسي) بمقياس التكيف الإجتماعي

يتضح من جدول (17) والشكل (7) وجود فروق ذات دلاله إحصائية للطالبات الائى أجبن (لا) على وذلك فى عبارات البُعد الثالث " النشاط المدرسي" الخاص بمقياس التكيف الإجتماعي لطالبات التربية العملية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر , وذلك لأن قيمة (كا^2) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) في هذه العبارات , كما انحصرت قيمة الوزن النسبي ما بين (249:229) وأهمية نسبية تراوحت ما بين (44.12% : 47.97%) في هذه العبارات وكانت العبارة رقم (1) حاصلة على اقل وزن نسبي وأهمية نسبية وتنص على " اشعر بالثقة بقيادة الطابور وتنظيمه" , وهي أكثر عبارة لاقت رفض عينة البحث , كما يتضح أيضا أن المتوسط الحسابي للوزن النسبي للبُعد الثالث بمقياس التكيف الإجتماعي" النشاط المدرسي"(15.46 / 33) بأهمية نسبية بلغت (46.85%) , مما يشير الى ان هناك إنخفاض في مستوى التكيف الإجتماعي في محور النشاط المدرسيلدى عينة البحث , وتعزى الباحثة ذلك الى أن اختلاف مجتمعات الطالبات (عينة البحث) وانغلاقها كان سبباً في شعور الطالبات بالخوف وضعف الثقة في قيادة الطابور , وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة "صالح الصغير"(2001م)(8) , ودراسة " طاهر عمر" (2006م)(9) والتي توصلت الى علاقة بين الحراك الإجتماعي في ضوء

بعض المتغيرات الثقافية والإجتماعية , ودراسة " نايف فدعوس وآخرون" (2016م)(18), فإنتقال الطالبة من مجتمعها التى نشأت على عاداته وتقاليده التى قلما ما اندمجت مع غيره من الثقافات يشكل سلاح ذو حدين ما بين التعلم وبذلك تحقيق مكانه إجتماعية للطالبة من جانب وقدرتها على تقبل الثقافات المغايره لمجتمعها المنغلق من جانب آخر, وهذا ما تيميز به التدريب الميداني حيث يجمع بين التدريب على العمل كمدرسة والتركيز على تحقيق الأهداف التعليمية , والتكيف الاجتماعي واقامة علاقات مباشرة مع الزملاء دون التأثر السلبي بهم , كما أن التدريب الميداني يعتبر فرصة حقيقية للطالبة المعلمة لتقيم علاقات مباشرة مع معلمي المدرسة ومع الإدارة المدرسية ، ويُعد فرصة حقيقية تكتسب فيها معلمة الغد إتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وهي كذلك تسهم في تنمية شخصيتها بكل جوانبها . (4 :7) .

ولذلك فترى الباحثة أن المحرك الرئيسي للتكيف الإجتماعي لطالبات التدريب الميداني المغتربات هو مدي الفروق فى الثقافات بالمجتمع , ومن خلال جداول (16,15,14) والأشكال (5 , 6 , 7) يمكن الاجابة على التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على " ماهو مدى التكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر؟

حيث يمثلن طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر مستوى منخفض للتكيف الاجتماعي أثناء فترة التدريب الميدانى.

جدول (18)

العلاقة الإرتباطية بين الحراك الإجتماعي والتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر ن= (173) طالبة

الحراك الإجتماعي / التكيف الإجتماعي	الثقافي	الإقتصادي	اللغوي
الطالبة والزملاء	*0.351-	*0.486-	*0.291-
الطالبة والمدرسين	*0.253-	*0.354-	*0.301-
النشاط المدرسي	*0.217-	*0.561-	*0.281-

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)= 0.174

يتضح من جدول (18) وجود علاقة عكسية بين الحراك الإجتماعي والتكيف الإجتماعي لدى الطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر , أى أنه كلما إرتفع مستوى الحراك الإجتماعي قل معه مستوى التكيف الإجتماعي , وتعزي الباحثة ذلك الى إختلاف الثقافات والفكر بين الطالبات والمجتمع التى تدرس به مما يشكل عائق إجتماعي يحول دون التكيف معه ، وترى الباحثة أن من نواتج التعليم وما يشكله من تحديات هو الحراك الذي يمثل إختلافات بين المتعلمين , وهذا ما أكدته دراسة " حنان مالكي" (2016م)(4) وترى الباحثة ان المتغير الرئيسي الناتج عن الحراك الإجتماعي لدى عينة البحث والذي يعتبر عائقا يحول دون تحقيق التكيف الاجتماعي هو الخوف والقلق من الإندماج مع ثقافات مخالفة ، وتتفق هذه النتائج أيضا مع ما توصلت إليه دراسة " نايف فدعوس وآخرون" (2016م) (18) ودراسة " رانيا أحمد " (2015م) (7) حيث توصلوا الى وجود اختلافات ثقافية وفكرية بالتعليم العالي, هذا وتشير الباحثة إلى أنه كلما زادت الفوارق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين الطلاب والبيئة التعليمية إمتزج معه عدد من الجوانب السلبية المرتبطة بالمجتمع التعليمي ويتفق هذا مع نتائج دراسة "طاهر عمر" (2006م)(9) حيث قام بتطبيق مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى للاسرة لبعض طلاب جامعة صنعاء باليمن، وقد اشارات اهم النتائج الى فرص التحاق الاناث بالتعليم الجامعى أقل من الذكور بسبب مستواهم الإجتماعى والإقتصادى مما يشير الى ان التعليم الجامعى يؤدى دور كبير فى الحراك الاجتماعى مع إختلاف درجة الحراك من كلية لاخرى – وايضاً تبعاً للجنس ، كذلك هناك تراجع فى دور التعليم الجامعى فى الحراك الإجتماعى الصاعد يقابله نقص فى فرص التحاق ابناء الطبقة الدنيا بالتعليم الجامعى.

ومن خلال العرض السابق يمكن الاجابة على التساؤل الثالث للبحث والذي ينص على "ماهي العلاقة بين الحراك الإجتماعي والتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر؟

بأنه توجد علاقة عكسية بين الحراك الإجتماعي والتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر.

الاستخلاصات :-

- هناك حراك إجتماعي (ثقافي , إقتصادي , لغوي) لدى الطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر.
- هناك إنخفاض في مستوى التكيف الإجتماعي لدى الطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر.
- توجد علاقة عكسية بين الحراك الإجتماعي والتكيف الإجتماعي لدى الطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر .
- أن من خصائص الطالبات ذات الحراك الإجتماعي المرتفع أن ثقافتهم مختلفة عن(زميلتها– البيئة المدرسية) في المعتقدات والعادات والتقاليد والملابس, والمستوى الإقتصادي, واللغوي.

التوصيات :

- ضرورة توفير برامج اجتماعية تسهم في تقليل حاجز الحراك الاجتماعي (ثقافي , إقتصادي , لغوي) لدى الطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر.
- توفير برامج للإندماج المجتمعي بأشكاله المختلفة .
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بالحراك الإجتماعي لدى الطالبات المغتربات بالكليات الاخرى .

المراجع :-

أولاً المراجع العربية :-

1- احمد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب , ط 3،القاهرة. جمهورية مصر العربية. (2001م)

2- أمين الخولي , جمال شافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة , دار الفكر العربي ، ط2 القاهرة, جمهورية مصر العربية. (2000م)

3- حنان عبدالحميد العناني : تنمية المفاهيم الأجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة , دار الفكر العربي , القاهرة ، جمهورية مصر العربية. (2005م)

4- حنـــان محمـــد مـــالكي (2016م) : المدرسة والحراك الإجتماعي , مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة , كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية , جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .

5- خليـل محمـــــد أحمـــد (1984م) : المفاهيم الأساسية في علم الإجتماع دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع ,ط1, بيروت.

6- ديـــاب البداينـــة , فـــايز المجـالي (1996م) : الحراك الإجتماعي بين الأجيال , قسم علم الإجتماع , مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر.

7- رانيا أحمد ماجد (2015م) : التعليم العالى واثره فى الحراك الإجتماعى فى الصين، دكتوراة ، معهد الدراسات الاسيوية ، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

8- صـالح بـن محمـد الصـغير (2001) : التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين –دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض , مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية , مج13.ع1, جامعة أم القرى .

9- طاهر محمد عمر (2006م) : التعليم والحراك الإجتماعى فى ضوء بعض المتغيرات المجتمعية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

10- عدلى ابو طاحون (2008م) : التغيير الإجتماعى ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية.

11- غريب سيد أحمد (1995م) : الطبقات الإجتماعية ، دار المعرفة الإجتماعية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية.

12- كاوجـــة محمـــد الصـــغير (2016م) : الحراك الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات المجتمعية للمجالات الاجتماعية في المدينة الجزائرية , مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية , جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

13- محســن منشــد العارضــي (2017م) : التعليم الجامعي والحراك الاجتماعي في العراق , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب ، جامعة القادسية , العراق.

14- محمـــد حســـن العمـــايرة (2011م) : دور التعليم العالى فى الحراك الاجتماعى فى ضوء بعض المتغيرات من وجهه نظر المدرسين ، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية ، مجلد (38) كلية علوم التربية، جامعة عمان للدراسات العليا ، عمان ، الاردن.

15- مصـطفى فهمـي الخـونى (1976م) : سيكلوجية التكيف , مكتبة الخانجي , المطبعة العربية الحديثة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

16- مصطفى عبد الحميد عنـاني (2014) : فعالية دور مدير المدرسة الخاصة في تحقيق جودة التربية التربية العملية لطلبة الدبلوم المهني بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة المعلمين , مج 6 , ع 2 , مجلة الدراسات

التربوية والانسانية ،كلية التربية التربية , جامعة دمنهور، جمهورية مصر العربية.

17- مولود زايد الطبيب (2014) : دور الحراك الاجتماعي في الحصول على المكانة الاجتماعية وعلاقة ذلك ببنية ونظام المجتمع , بحث منشور,المجلد (3), المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، جامعة الزاوية ، ليبيا .

18- نايف فدعوس الحمد،خالد بن ناصر العوهلي،محمودأحمد حميدات(2016م) : مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية , مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والثقافية والاجتماعية والانسانية , مج13,ع1, المملكة العربية السعودية .

ثانياً المراجع الأجنبية :-

19- Bahar Leventouglu (2003) : Social Mobility, Middle Class and Political Transitions Department of Political Science Stony Brook University. P . P 3 – 41.

20- Brissette, I, Scheier, M., Carver, C.(2002) : .The role of optimism in social network development, coping, and psychological adjustment during a life transition". Journalof Personality and Social Psychology, p p102-111.

21- Haveman, R. and Smeeding, T. (2006) : : ' The Role of Higher Education in Social Mobility', Future of children, , pp. 125-150

22- Nunn, A. Johnson, S. Monro, S. Bickerstaffe, T. & Kelsey, S.(2007) : Factors Influencing Social Mobility, published by Corporate Document services.

ملخص البحث باللغة العربية

الحراك الإجتماعي وعلاقته بالتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الأزهر

• د/ شيماء عبد الحميد عبد السلام

يهدف البحث الى التعرف على الحراك الإجتماعي وعلاقته بالتكيف الإجتماعي للطالبة المعلمة المغتربة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر.

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين الحراك الإجتماعي والتكيف الاجتماعي للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر من خلال بناء مقياس الحراك الاجتماعي والتكيف الاجتماعي , وقد تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وقوامها (173) طالبة يمثلن نسبة (23.99%) من طالبات التدريب الميدانى بالفرقة الرابعة والاتى يمثلن مجتمعات متباينه العادات والتقاليد من محافظات مصر (سيناء ، الوادي ، سوهاج , أسوان , مطروح), كما تم إختيار (50) طالبة لإجراء الدراسات الإستطلاعية وهم من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث , وكانت أهم النتائج أن هناك شعور بالحراك الإجتماعي (ثقافي , اقتصادي , لغوي) وإنخفاض في مستوى التكيف الإجتماعي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الازهر فى التدريب الميدانى, كذلك توجد علاقة عكسية بين الحراك الاجتماعي والتكيف الاجتماعي, كما أظهرت النتائج أن الطاليات ذات الحراك الإجتماعي المرتفع ثقافتهم مختلفة في المعتقدات والعادات والتقاليد والملابس, والمستوى الإقتصادي, واللغوي.

•مدرس بقسم العلوم التربوية والإجتماعية – كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الزقازيق

ملخص البحث باللغة الانجليزية

Social mobility and its relationship to the psychological and social adaptation of the student teacherExpatriate College of Physical Education - Al-Azhar University

[1]Dr. / Shaima Abdel-Hamid Abdel-Salam

The aim of the research is to build a measure of social mobility and social adaptation, to identify the relationship between social mobility and social adaptation, to identify the relationship between social mobility and social adaptation, and to identify the group of students in the band. Printing in the research community and outside the correction, and the researcher used the descriptive approach to suit the research schedule, and the most important result was that there is a feeling of social mobility (cultural, economic, linguistic). There was an inverse relationship between social mobility and social adaptation. For students of practical education at the Faculty of Physical Education, Al-Azhar University, the results also show that female students with high social mobility have different cultures in beliefs, customs, traditions, clothes, economic

•[1] Lecturer, Department of Educational and Social Sciences - College of Physical Education for Women - Zagazig University